[228] وابكيا بالطف ميتا * ترك الصدر رضيضا لم امرضه قتيلا * لا ولا كان مريضا (1)
بيان: تهللت دموعه: أي سالت، واستهل المطر: اشتد انصبابه، وغاض الماء قل. 23 - كا: علي بن محمد، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن ابن شمون عن الاصم، عن كرام قال: حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا آكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل محمد، فدخلت على أبي عبد الله قال: فقلت له: رجل من شيعتكم جعل الله عليه أن لا يأكل طعاما بنهار أبدا حتى يقوم قائم آل محمد ؟ قال: فصم إذا يا كرام، ولا تصم العيدين ولا ثلاثة التشريق، ولا إذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلام لما قتل عجت السماوات والارض ومن عليهما والملائكة، فقالوا يا ربنا ائذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم من جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك، فأوحى الله إليهم: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فإذا خلفه محمد واثنى عشر وصيا له عليهم السلام ثم أخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي ! بهذا أنتصر لهذا قالها ثلاث مرات (2)
بيان: جددت الشئ أجده جدا قطعته، وجد النخل يجده أي صرمه والجديد وجه الارض. 24 - أقول: روى الحسن بن سليمان من كتاب المعراج بإسناده عن الصدوق بإسناده عن بكربن عبد الله، عن سهل بن عبد الوهاب، عن أبي معاوية، عن الاعمش عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله ليلة اسري بي إلى السماء فبلغت السماء الخامسة نظرت إلى صورة علي بن أبي طالب فقلت: حبيبي جبرئيل ما هذه الصورة ؟ فقال جبرئيل: يا محمد اشتهت الملائكة أن ينظروا إلى صورة علي فقالوا: ربنا إن بني آدم في دنياهم يتمتعون غدوة وعشية بالنظر إلى * (الهامش) * (1) المصدر ص 63 (2) اصول الكافي ج 1 ص 534